ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/
JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities
كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

Saad Shuja Abdullah Al-Obaidi

The General Directorate of Education in Kirkuk

* *Corresponding author: E-mail* :
saadshujaabdullah@gmail.com

Keywords:
Movement,
issues,
conferences,
peace,
liberation,
relations.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 12 Dec. 2020
Accepted 10 Jan 2023
Available online 23 May 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Arab Issues in the Non-aligned Conferences 1955-1979

A B S T R A C T

This study sheds light on the Arab concerns discussed at the Non-Aligned Conferences between 1955 and 1979, which had significant regional and global ramifications. The movement was instrumental in advocating for Arab causes and their inherent right to self-determination. The study utilized a historical, descriptive, and analytic methodology to investigate the historical occurrences associated with Arab concerns in the Non-Aligned Conferences in order to determine the contribution of the Non-Aligned Conferences to the deliberation of Arab issues. The study yielded multiple findings, with the Non-Aligned Movement's support for liberation and independence in Arab nations being the most significant. The organization's initiative in tackling these issues at its conferences served as evidence of this support. In addition, the Non-Aligned Movement opposed attempts by colonial nations to undermine the sovereignty, unity, and territorial integrity of Arab nations and asserted their right to exercise freedom, independence, and sovereignty without external interference.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.30.5.1.2023.18

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for

القضايا العربية في مؤتمرات عدم الانحياز 1955–1979

م.م سعد شجاع عبدالله العبيدي/ المديرية العامة لتربية كركوك

الخلاصة:

سلط هذا البحث الضوء على (القضايا العربية في مؤتمرات عدم الانحياز 1955–1979) تلك القضايا التي خلفت تداعيات كبيرة وخطيرة على المستويين الاقليمي والدولي، وجاءت فكرة تأسيس حركة عدم الانحياز من اجل تحقيق السلم والامن العالميين، بعد تطور العلاقات الدولية في المرحلة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية (1939–1945)، إذ ساهمت الحركة في دعم القضايا العربية دولياً في مرحلة مليئة بالأحداث والصراعات الدولية، لا سيما حركات التحرر وحق الشعوب العربية في تقرير مصيرها.

اتبع البحث المنهج التاريخي الوصفي في دراسة الاحداث التاريخية المتعلقة في القضايا العربية في

مؤتمرات عدم الانحياز، فضلاً عن المنهج التحليلي للوقوف على الدور الذي ادته مؤتمرات حركة عدم الانحياز في بحث القضايا العربية.

توصل البحث الى نتائج عديدة، اهمها: دعم حركة عدم الانحياز لقضايا التحرر والاستقلال في الدول العربية، بعد تصدرها للقضايا المطروحة في مؤتمراتها، فضلاً عن رفضها الشديد للتهديدات والتدخلات العسكرية، التي قامت بها الدول المستعمرة تجاه الدول العربية دون وجه حق، محاولةً سلب سيادتها ووحدتها وسلامة اراضيها، مؤكدة على حق تلك الدول في ممارسة حريتها واستقلالها وسيادتها، بعيداً عن اي ضغط او تهديد خارجي.

الكلمات المفتاحية: حركة، القضايا، مؤتمرات، السلم، التحرر، العلاقات.

المقدمة

جاءت فكرة تأسيس حركة عدم الانحياز بعد التطور الذي ابصرته العلاقات الدولية في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية 1939-1945، وهدفت الى الابتعاد عن سياسات الحرب الباردة، ونبذ التكتلات الدولية التي أنشأها المعسكران الغربي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية، والشرقي الذي تزعمه الاتحاد السوفيتي (روسيا)، فضلاً عن الحركات التحررية التي شهدها العالم منذ مطلع خمسينيات القرن الماضي، والتي لم يسبق لها مثيل في التاريخ المعاصر بعد استقلال عدد كبير من دول آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، لا سيما الشعوب العربية التي تحررت بعد سنوات طويلة عاشتها تحت نير الاستعمار البريطاني والفرنسي، تلك الشعوب التي تشابهت نوعا ما في ظروفها التي عاشتها اثناء تحررها في كلتا القارتين الآسيوية والافريقية، وادراكها لوحدة مصيرها وهدفها، وهو ما نتج عنها مؤتمر باندونغ بإندونيسيا عام ١٩٥٥، كقوة عمل موحدة وكمقاومة لظاهرة تقسيم العالم على كتل وتصنيفه على وفقها، وعلى رغم من أن مؤتمر باندونج ١٩٥٥ عُد أول تجمع منظم لدول الحركة، إلا أن مؤتمر بلغراد عام ١٩٦١ هو المؤتمر التأسيسي الأول لحركة عدم الانحياز.

ادت حركة عدم الانحياز دورها في بحث القضايا العربية، ومساندة حركاتها التحررية، منددةً باستعمارها، وتجلى ذلك بمؤتمراتها التي اكدت حقوق الشعوب العربية في قضاياها، والتي اظهرت القضايا العربية على المستوى الدولي بعد ان كانت حبيسة تلك الاوطان المغتصبة.

اهمية البحث: تأتي اهمية البحث في تسليط الضوء على القضايا العربية في مؤتمرات عدم الانحياز في مرحلة تاريخية مهمة مليئة بالأحداث التي شهدتها المنطقة العربية .

اشكالية البحث: تكمن اشكالية البحث الحالي في ان حركة عدم الانحياز عُدَت من المنظمات الدولية التي اخذت دورها في مساندة قضايا التحرر والاستقلال ومحاربة الاستعمار ومنها القضايا العربية، فما هو دور مؤتمرات عدم الانحياز في بحث ومساندة القضايا العربية؟

فرضيات البحث: قام البحث على عدة فرضيات اساسية تضمنت الدور الذي ادته مؤتمرات عدم الانحياز في مساندة القضايا العربية، اضافةً الى اهمية القضايا العربية المطروحة على طاولة مؤتمرات عدم الانحياز، فضلاً عن دعم تلك المؤتمرات للقضايا العربية دولياً.

هيكلية البحث: تطلبت الاجابة على فرضيات البحث تقسيمه على سبعة مطالب رئيسة هي:

المطلب الاول: مؤتمر باندونغ 1955

المطلب الثاني: المؤتمر التأسيسي الاول بلغراد 1961

المطلب الثالث: مؤتمر القمة الثانية في القاهرة 1964

المطلب الرابع: مؤتمر لوساكا 1970

المطلب الخامس: مؤتمر الجزائر 1973

المطلب السادس: مؤتمر كولومبو 1976

المطلب السابع: مؤتمر القمة السادسة في هافانا 1979

القضايا العربية في مُؤتمرات عَدم الإنحياز 1955 –1979

جاء اول تعبير رسمي عن سياسة حركة عدم الانحياز[1] على لسان الرئيس الهندي جواهرلال نهرو(Jawaharlal Nehru)[2]، وذلك في ايلول عام 1946، بتصريحه قائلاً: **(أن سياسة الهند هي الابتعاد عن سياسة القوى التي تتبعها الكتل المتصارعة ... التي ادت في الماضي الى الحروب العالمية والتي قد تؤدي في المستقبل الى دمار على نطاق واسع)**[3]، وكرر ذلك في بيان ثانٍ في الرابع من ايلول عام 1947، بقوله:**(ان الهند لن ترتبط بأية كتلة من الكتل)**[4]، واكده ايضاً في بياناً ثالثٍ له في الثاني والعشرين من اذار عام1949[5]. وفيما يلي القضايا العربية التي ناقشتها مؤتمرات عدم الانحياز اثناء المدة 1955–1979:

المطلب الاول: مؤتمر باندونغ 1955

عقد المؤتمر في مدينة باندونغ الإندونيسية اثناء المدة (18–24 نيسان 1955)، وجاء انعقاده بناءً على المبادرة التي قام بها رؤساء الحكومات لدول مشروع كولومبو(باكستان وسريلانكا وبورما وسيلان وإندونيسيا)، وضم المؤتمر تسعة وعشرين دولة آسيوية وافريقية[6]، فضلاً عن وفود دول المغرب العربي (المغرب والجزائر وتونس) الذين حضروا كملاحظين[7]، اما شروط المشاركة في المؤتمر فهي: انتماء الدولة العضوة لأحدى القارتين اما آسيا او افريقيا، وان تكون ذات سيادة (مستقلة)[8]، فيما ركز المؤتمر على ثلاثة امور اساسية هي: الحق في تقرير المصير، والسلم المرتبط بالتعاون الدولي، والمشاكل التي عانت منها الدول المستقلة حديثاً[9].

تداول المؤتمر قضايا عربية عديدة، لكن الاكثر اهمية فيها هو تأييد مؤتمر باندونغ حق عرب شمال افريقيا (المغرب والجزائر وتونس) في الاستقلال وتقرير المصير، مستنكراً سياسة المستعمر القائمة على التمييز العنصري والتفرقة، وكان كفاح تلك الدول ضد المستعمر واستبداده محل تأييد واعجاب المشاركين في المؤتمر، واصدرت على اثر ذلك لائحة عبرت عن ذلك التأييد، داعيةً الحكومة الفرنسية لوضع حل سلمي لتدخلها الاستعماري في شؤون تلك الدول، وكان للمؤتمر صداه في وضع قضية تلك الدول ضمن جدول اعمال الدورة العاشرة للجمعية العامة للأمم المتحدة، وذلك في ايلول عام 1955، وبحث المؤتمر ايضا احدى اهم القضايا العربية وهي القضية الفلسطينية، واعرب عن تأييده لعرب فلسطين وحقوقهم المشروعة، مؤكداً دعوته الى تطبيق القرارات الصادرة من الامم المتحدة بشأنها، كما بحث المشكلة اليمنية، سيما مشكلة عدن والمناطق الجنوبية[10].

تعقيباً عما سبق، ارى ان انعقاد مؤتمر باندونغ عُدَ حدث تأريخي مهم وكبير، فهو اول مؤتمر دولي ضم ذلك العدد من الدول الآسيوية والافريقية المستقلة، الداعية الى حرية الشعوب في تقرير مصيرها، والى السلم والامن الدولي، وكان ذلك المؤتمر نقطة الانطلاق الاولى لحركة عدم الانحياز، لكن رغم التفاهم الذي ساد الحاضرين في المؤتمر، وتأكيده على حق الشعوب في تقرير مصيرها ونبذه للاستعمار بمختلف اشكاله، واهتمامه بمناقشة عدة قضايا عربية، غير ان مفهوم عدم الانحياز لم يكن هو المعيار للحضور في ذلك المؤتمر، اذ حضرت المؤتمر عدة دول ترتبط بتحالفات وثيقة سواء مع الولايات المتحدة الامريكية او الاتحاد السوفيتي (روسيا).

ولا يمكننا تجاوز مؤتمر بريوني المنعقد في تموز عام 1956 في يوغسلافيا دون اعطاء نبذة عنه، رغم عدم تناوله للقضايا العربية، لكن اهميته جاءت من دوره الاساسي في التأكيد على عدم الانحياز في السياسة الدولية، إذ حضر المؤتمر رؤساء وممثلين عن عدة دول[11] واكد ذلك المؤتمر ان اهمية عدم الانحياز تكمن في عدة نقاط جوهرية اهمها: ان سياسة عدم الانحياز عالمية وليست قارية، وعدم اقتصار

الاشتراك في مؤتمرات عدم الانحياز على الدول التي تخلصت من الاستعمار الغربي فحسب، وان اختلفت تلك الدول في ايديولوجيتها ونظامها السياسي والاقتصادي' ومثال ذلك اشتراك كل من يوغسلافيا ومصر والهند في ذلك المؤتمر[12].

المطلب الثاني: المؤتمر التأسيسي الاول بلغراد 1961

انبثق اول مؤتمر تأسيسي لحركة عدم الانحياز في مدينة بلغراد عاصمة يوغسلافيا[13]، اثناء المدة (1-6 ايلول 1961)، وعُدَ الاجتماع الرسمي الاول للدَول غير المنحازة، وذلك لان مؤتمر باندونغ هو تحضيري قام على فكرة تدعو الى تحرير الشعوب من الاستعمار، سيما اذ ما علمنا ان اكثر الدول المشاركة فيه عانت من ارتباطها بأحلاف وضعتها في احد المعسكرين الغربي او الشرقي، ومكبلة بقواعد عسكرية اجنبية جاثمة على اراضيها مما جعل فكرة عدم الانحياز لديها فيه صعوبة كبيرة نوعاً ما، ودول اخرى محايدة بعيدة عن طوق المعسكرين المتصارعين، اما مؤتمر بلغراد فقد أُسس على فكرة تدعو الى عدم الانحياز[14]، وجاء ذلك المؤتمر كنتيجة طبيعية للتطورات التاريخية التي تلت مؤتمر باندونغ، اذ تحررت دول عديدة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية من الاستبداد الاستعماري، واتخذت نهجها السياسي بالتعايش السلمي وعدم الانحياز[15]، فضلاً عن العدوان الثلاثي (بريطانيا وفرنسا واسرائيل) على مصر[16] بسبب قيام الاخير بتأميم قناة السويس وجعلها مؤسسة مصرية بخطاب القاه الرئيس جمال عبد الناصر في 26 تموز 1956 في الاسكندرية[17] اذ حددت تلك الدول آنفة الذكر يوم 29 تشرين الاول 1956 موعداً لتنفيذ خططها العسكرية ضد مصر ومهاجمة المدن المصرية عبر الجو والبر والبحر واحتلال مدن اخرى[18] ترك ذلك العدوان نتائجه الكبيرة على مصر اهمها اصبحت قناة السويس وواردتها تحت الادارة المصرية بعد فشل ذلك العدوان عليها[19].

وحضر المؤتمر خمسة وعشرون دولة[20]، منها احدى عشرة دولة من آسيا ومثلها من افريقيا، ودولتان من اوربا، ودولة كوبا من امريكا اللاتينية، بناءً على الدعوة الموجهة من منظمي المؤتمر (الرئيس جمال عبد الناصر[21] والرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو(Josip Broz Tito)[22] وجواهر لال نهرو(Jawaharlal Nehru) رئيس الوزراء الهندي[23].

ناقش المؤتمر عدد من القضايا العربية، لا سيما القضية الفلسطينية والاستعمار الفرنسي لتونس والجزائر، واعرب المشاركون في المؤتمر عن حق تونس في ممارسة سيادتها الوطنية كاملةً دون نقصان، وطالبوا الفرنسيين بالجلاء عن الاراضي التونسية دون قيد او شرط[24]، وايدت الدول المجتمعة نضال الشعب الجزائري، وعدته نضالاً عادلاً من اجل القضية والحرية وحق من حقوق تقرير المصير تحقيقاً للاستقلال ووحدة اراضيه بما فيها الصحراء، وعبر الرئيس جمال عبد الناصر اثناء سير المؤتمر عن انتهاكات الاستعمار الفرنسي في الجزائر والمذابح التي ارتكبها هناك، وعن امل الشعب التونسي

والجزائري في سياسة حركة عدم الانحياز الساعية لتحقيق استقلالها[25]، وذلك ما اكده رئيس الحكومة الجزائرية المؤقتة، وممثل الحكومة الجزائرية في المؤتمر يوسف بن خدة[26] عندما تحدث قائلاً: **(ان الشعب الجزائري متمسك بوحدة اراضيه، وكذلك سيادته على الصحراء، ولكل دولة حريتها في اختيار نوع الحكم الذي يلائم طبيعتها بعيداً عن الضغوطات والتأثيرات الخارجية، اضافة عن استعداد حكومته للتفاوض مع الحكومة الفرنسية، اذا كان للأخير رغبة واستعداد لتصفية الاستعمار)**[27] في المقابل اعرب المشاركون في المؤتمر عن مساندتهم للحكومة الجزائرية المؤقتة في مفاوضاتها مع الحكومة الفرنسية[28]، اما القضية الفلسطينية فإنها كانت من القضايا المهمة الحاضرة في المؤتمر، إذ ادان الحاضرون اغتصاب (الاسرائيليين) لأرض فلسطين، حتى ان القضية الفلسطينية اخذت بعداً دولياً في ذلك المؤتمر، اذ نص في اعلانه السياسي الصادر بشأن القضية الفلسطينية على الآتي: **(يؤكد المشتركون في المؤتمر على دعمهم لإعادة جميع حقوق الشعب الفلسطيني، وذلك وفقاً لميثاق الامم المتحدة)** [29] مؤكداً حق الشعب الفلسطيني في العودة الى ارضه[30].

ارى ان دول عدم الانحياز في مؤتمرها الرسمي الاول اوصت بدعم قضايا التحرر والاستقلال في الدول العربية ابرزها القضية الفلسطينية، ودول المغرب العربي، لا سيما الجزائر التي اعطتها طابع دولي بعد تصدرها القضايا المطروحة في مؤتمرات دول عدم الانحياز.

المطلب الثالث: مؤتمر القمة الثانية في القاهرة 1964

كانت القاهرة مكاناً لانعقاد المؤتمر الثاني بعد التأسيسي اثناء المدة (5–10 تشرين الاول 1964)، ولابد من الاشارة هنا الى حدث مهم سبق انعقاد هذا المؤتمر، وتمثل ذلك في اجتماع اربع واربعين وزير خارجية للدول غير المنحازة، في الاول من تشرين الاول عام 1964، وهو ما لم يحدث سابقاً، وتم اختيار محمود رياض[31] الذي كان وقتها وزيراً للخارجية في بلاده (الجمهورية العربية المتحدة)، رئيسا في ذلك التجمع الوزاري، وانتخاب وزير خارجية مالي بينو امبالا(Pino Impala)، ووزير خارجية إندونيسيا سوباندريو(Subandrio)[32] ووزير خارجية يوغسلافيا كوكابوبو فيتش(Cockapoo Fitch)، نواباً للرئيس، وقرر المجتمعون ان يفتتح الرئيس جمال عبد الناصر الجلسة الاولى لمؤتمر القمة الثانية، كونه رئيساً لهذا المؤتمر، ويتتابعون بعد ذلك قادة الدول الحاضرة (المشاركة) الاخرى وفق الترتيب الابجدي[33]، وشارك في المؤتمر سبع واربعين دولة بصفة عضوا[34]، واحد عشر دولة بصفة ملاحظ[35].

وللمؤتمر اهميته التي ربما فاقت المؤتمر التأسيسي الاول الذي سبقه في (بلغراد) عام 1961، وتأتي تلك الاهمية من القضايا المهمة التي ناقشها[36]، وزيادة عدد الدول التي حضرت المؤتمر، فضلاً عن حضور المؤتمر بصفة مراقبين كل من امين عام منظمة الوحدة الافريقية بوبكر جالو

تيلي(Boubacar Diallo Telli)[37] وكذلك محمد عبد الخالق حسونة[38] الامين العام لجامعة الدول العربية[39]، اما اسباب انعقاد المؤتمر فتتمثل بالأحداث التاريخية التي شهدها العالم اثناء المدة 1961-1964[40]، والتي كادت ان تحدث حرب عالمية ثالثة، مما دفعت دول عدم الانحياز ليكون لها دوراً في تخفيف حدة التوتر التي شهدها العالم آنذاك، فكان هذا المؤتمر حاضراً في القاهرة عام 1964[41].

ناقش مؤتمر القاهرة عدد من القضايا العربية كان في مقدمتها القضية الفلسطينية التي طرحت في اليوم الثاني للمؤتمر وتحديداً في جلسته المسائية التي اقامها، عندما تحدث الرئيس اللبناني شارل حلو[42] قائلاً: **(...ولا شك ان اكبر معضلة واخطرها مازلنا نواجهها هي مؤسسات فلسطين التي شرد شعبها واستبيحت مقدساتها...واود الاشارة الى موضوع اساسي وجدير بالاهتمام من المؤتمر وهو حق كل شعب في تقرير مصيره السياسي والاقتصادي والثقافي، واختيار نظام حكمه، بل حقه المستمر في استكمال حريته وتصفيته كل ما يمكن ان يشوب سيادته...)**[43]، واصل المؤتمر جلساته، وفي يومه الخامس اي يوم التاسع من تشرين الاول عام 1964، اجتمعت لجنة المؤتمر السياسية، وذلك لدراسة القضية الفلسطينية، واعلن الحاضرون اثناء المؤتمر تأييدهم الكامل وغير المنقوص للشعب الفلسطيني وداعمين تضحيته ودفاعه المشروع للتخلص من المستعمر العنصري حتى ينال حريته واستقلاله[44].

تمت مناقشة القضية الفلسطينية في المؤتمر المنعقد بمدينة القاهرة ، وفق البند المتِعلق بتحرير البِلاد المستعمرة، إذ ادان المؤتمر سياسة الدول الاستعمارية في الشرق الاوسط، وايد حق الشعب الفلسطيني على ارضه كاملةً في تقرير مصيره من المستعمر الصهيوني العنصري، وبرز دور الرئيس جمال عبد الناصر المؤيد لفلسطين وقضيتها منذ اول يوم انعقد فيه المؤتمر، واوضح للعالم ان القضية الفلسطينية ليست قضية عربية فحسب، بل هي قضية عالمية[45].

اولت مؤتمرات عدم الانحياز سواء المنعقد في بلغراد عام 1961، او المنعقد في القاهرة عام 1964، اهتمام كبير بالقضية الفلسطينية، وخصتها بالدعم والتأييد، سيما مؤتمر القاهرة الذي وضع رؤساء الدول العربية امام مسؤولياتهم التاريخية في التضامن لإرجاع حقوق الشعب الفلسطيني، حتى ان الرئيس المصري جمال عبد الناصر لم يستبعد فكرة الحرب العربية مع (اسرائيل) اذا تطلب الامر لاسترجاع ارض فلسطين، كما ناقش المؤتمر واحدة من اهم القضايا في الشرق الاوسط وهي قضية اللاجئين الفلسطينيين، التي عُدَت فرع من فروع القضية الفلسطينية، وسمح المؤتمر لمنظمة التحرير الفلسطينية[46] المشاركة في المؤتمر كمنظمة اساسية ممثلة عن الشعب الفلسطيني، متلقية كامل التأييد والدعم من قبل دول عدم الانحياز، بصفتها حركة تحررية، تدافع عن حقوق شعب استباح ارضه المستعمر[47].

طرحت كذلك القضية اليمنية(حرب شمال اليمن الاهلية حدثت بين الموالين للمملكة المتوكلية اليمنية والموالين للجمهورية العربية اليمنية واستمرت اثناء المدة1962-1970، إذ تلقى الموالين للمملكة المتوكلية الدعم من السعودية والاردن وبريطانيا بينما تلقى انصار الجمهورية الدعم من مصر) على طاولة النقاش في مؤتمر القمة الثاني، إذ ايد الحاضرون في المؤتمر تدخل مصر العسكري في اليمن لمنع اجهاض الثورة هناك، وعد ذلك مساندة للشعب اليمني في تحقيق تحرره الوطني، ونوقشت ايضاً مسألة الوجود البريطاني سواء في عدن او المحميات الخليجية، وتداعيات ذلك على التطورات السياسية التي شهدتها اليمن، إذ ايد الحاضرون في المؤتمر كفاح الشعب العربي في عدن والمحميات الخليجية تأييداً تاماً، واستنكر المجتمعون مماطلة الساسة البريطانيين في تطبيق قرار الامم المتحدة، المتعلق بعدن ومحميات الخليج، ذلك القرار الذي نص على حق تلك الشعوب في تقرير مصيرها، ومغادرة القاعدة البريطانية العسكرية الجاثمة على ارض عدن، وكذلك مغادرة القوات البريطانية من المنطقة، ونددد الحاضرون في المؤتمر بسياسة البريطانيين الاستعمارية، وتدخلاتهم العسكرية ضد الشعب العماني الذي ناضل للحصول على حريته واستقلاله، واوصى الحاضرون في المؤتمر بتقديم المساعدات المادية والعسكرية والمعنوية لحركات التحرر في تلك الدول[48].

تعقيباً عما ذكر ارى ان مؤتمر القاهرة كان مؤتمر ذات اهمية كبيرة فاقت المؤتمر التأسيسي الاول في بلغراد، اخذ دوره في دعم القضايا العربية، وظهرت اهميته من ازدياد عدد الدول التي حضرت المؤتمر، ومن القضايا العربية المهمة التي نوقشت امام ذلك العدد من الدول، لاسيما القضية الفلسطينية واليمنية التي نالت دعم وتأييد الحاضرين في المؤتمر.

المطلب الرابع: مؤتمر لوساكا 1970

عقدت دول عدم الانحياز مؤتمرها بلوساكا عاصمة دولة زامبيا، وذلك اثناء المدة (8-10 ايلول 1970)، اي بعد مرور ست سنوات على انعقاد مؤتمر القاهرة، وهي مدة زمنية طويلة، إذ ما قارناها مع المدة التي فصلت بين المؤتمر التأسيسي الاول في بلغراد عام 1961، والمؤتمر الذي اعقبه في القاهرة عام 1964، والتي كانت ثلاث سنوات، ويعود تأخير انعقاد مؤتمر لوساكا الى عدة اسباب اهمها: الحرب العربية-(الاسرائيلية) [49] في حزيران والاعلان عن وقف اطلاق النار عام 1967[50]، واستمرار العدوان (الاسرائيلي) على الاراضي العربية على الرغم من انتهاء حرب حزيران[51] تلك الحرب التي شنتها (اسرائيل) على الدول العربية في 5 حزيران عام 1967، وتمكنت عبرها من تحقيق انتصارات عسكرية واستراتيجية واحتلال مزيداً من الاراضي العربية بضمنها جميع اراضي فلسطين[52] وشهدت القدس عمل جبان ترك تداعيات خطيرة، وتمثل في اشعال النار في المسجد الاقصى عام 1969، من قبل احد اليهود، مما شكل ذلك نكسة كبيرة لسياسة عدم الانحياز اوقفت مسيرتها طيلة تلك المدة[53].

حضر المؤتمر اربعة وخمسون دولة[54]، واهم ما يميز ذلك المؤتمر ارتفاع عدد الدول المشاركة بصفة عضو[55]، وكذلك الدول المشاركة بصفة ملاحظ[56]، وتمت توجيه الدعوة لتلك الدول وفق معايير ومقاييس مؤتمري بلغراد والقاهرة[57].

طرحت القضايا العربية بقوة على طاولة مؤتمر لوساكا، إذ اظهر المؤتمر تعاون عربي كبير، بعد اجتماع رؤساء الوفود العربية، وتقديمها مطالب للحاضرين في المؤتمر للعمل على مناقشتها، تلك المطالب التي تمثلت في ادانة العدوان(الاسرائيلي) على لبنان، والمطالبة بوقف ذلك الاعتداء، فضلاً عن الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، وكذلك مطالبة اقطاب المؤتمر باتخاذ موقف حازم وجاد تجاه (اسرائيل)، ومطالبتها بالانسحاب فوراً من اغتصابها وسيطرتها لأراضي دولاً ثلاث هي اعضاء لدى حركة عدم الانحياز، ومن جانبه ايد المؤتمر تلك المطالب، واقر ان القضية الفلسطينية هي قضية شعب يمتلك كامل الحق في العودة الى وطنه ارض فلسطين التي هجر منها قسراً دون اي وجه حق[58].

كان رؤساء الدول حاضرين بقوة في مؤتمر القمة الثالثة، في طرحهم للقضايا العربية امام المجتمعون، لإيجاد الحلول لها، وفي مقدمتهم الرئيس جمال عبد الناصر الذي تحدث قائلاً: **(لا سلام في المنطقة الا بانسحاب المعتدين (الاسرائيليين) من جميع الأراضي المحتلة، انسحاباً كاملاً وفورياً وغير مشروط)** [59] وذلك ما اكده الرئيس السوري حافظ اسد(1971–2000) قائلاً: **(ضرورة تنفيذ (اسرائيل) انسحابها الفوري من كل المناطق التي احتلتها بعد 5 حزيران عام 1967 مؤكداً احترامه للشعب الفلسطيني وحقوقه الثابتة بوصفه شرط مسبق للسلام في الشرق الاوسط)**[60]، وتحدث الرئيس الجزائري هواري بومدين(1965–1978) قائلاً: **(ان المنطقة وما تعيشها من وضع، سببه العدوان (الاسرائيلي) على البلدان العربية، وعدم اكتراثها الواضح بالقرارات الصادرة عن الامم المتحدة، هو يمثل تحدياً وتهديداً للأمن والسلام العالمي، مؤكداً بان عودة جميع ما احتل من اراضي بعد العدوان (الاسرائيلي)، واعادة كافة حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في وطنه، يعدان امران اساسيان لإقامة سلام دائم وعادل)** [61] وكان صوت الوفد العراقي حاضراً في المؤتمر فضلاً عن المشروع الذي قدمه، والذي اكد فيه على: **(وجوب احترام الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، ودعى نحو عدم الاعتراف بشرعية التوسع عن طريق القوة، كما طالب بانسحاب قوات العدوان حالاً من دون قيد او شرط)**[62].

حصلت القضايا العربية على تأييد ودعم عدد كبير من الدول الحاضرة في المؤتمر، ومثال ذلك الموقف اليوغسلافي الداعم للحق العربي، والذي اتضح في خطاب الرئيس اليوغسلافي في المؤتمر قائلاً: **(ان الاحداث قد اثبتت بأن وجود (اسرائيل) في المنطقة خطراً كبيراً وان عدوانها على البلدان العربية لم يكن باعثه الدفاع عن النفس وانما الاطماع التوسعية)**[63]، وكان لموقف رؤساء الدول العربية البارز

في مؤتمر القمة الثالثة اثره في اتخاذ المؤتمر القرار رقم (8) الخاص بالشرق الاوسط، والذي اعلنت فيه دول حركة عدم الانحياز موقفها من الاحتلال (الاسرائيلي) للأراضي العربية، وجاء نص القرار كالآتي:

1- التأكيد على القرارات السابقة المتخذة من قبل دول عدم الانحياز، والتي وجهت النظر عن طريقها الى خطورة الموقف في الشرق الاوسط، وذلك بسبب استمرار الاحتلال (الاسرائيلي)، لأراضي دول عربية ثلاث (مصر، الاردن، سوريا)، مما عُدَ ذلك خرقاً للأمم المتحدة ومبادئها، وتهديداً للسلام العالمي، وتحدياً صريحاً لعدم الانحياز واهدافها، وتهديدا للسلام، ولا يحق (لإسرائيل) الاحتفاظ بأراضي ثلاث دول ذات سيادة تابعة لدول عدم الانحياز كأداة ضغط لغرض ايجاد الحلول.
2- لا يمكن استعمار الاراضي بالقوة، ومطالبة (اسرائيل) بمغادرة تلك الاراضي العربية حالاً التي احتلتها بعد حزيران 1967.
3- اعلان الاحترام الكامل لحقوق الشعب العربي في فلسطين، وهو من الشروط المسبقة لإحلال السلام في الشرق الاوسط.
4- تأكيد المطالبة بالحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني في وطنه المسلوب، وتأييد نضاله حتى تحرير بلده من المستعمر العنصري.
5- العمل على الالتزام بالقرارات الصادرة عن الامم المتحدة في ذلك الشأن، وادراج بند مستقل ضمن جدول اعمالها، باسم الوضع في الشرق الاوسط.
6- تنفيذ القرار الذي اصدره مجلس الامن في 22 تشرين الثاني 1967، وذلك عن طريق دعم غونار يارنغ(Gunnar Earring) [64] ممثل السكرتير العام للأمم المتحدة.

عبر الحاضرون عن اسفهم، لقيام (اسرائيل) بعرقلة عملية السلام، وقطعها لمباحثات غونار يارنغ(Gunnar Earring) بين (اسرائيل) ومصر، ونتيجة لذلك اصدر المؤتمر توصيته بأن تتخذ الامم المتحدة اجراءات حازمة تجاه(اسرائيل)، اذا استمر تجاهلها لجهود الامم المتحدة[65].

طرحت كذلك اثناء المؤتمر مسألة مياه الخليج العربي، واثر امن واستقرار هذه المنطقة على الدول العربية التي تعد تلك المياه امتداد لها، لذلك هاجمت الحركة الانكليز وسياستهم في الخليج العربي القائمة على السيطرة والاستقلال، ومعارضة الحركة اقامة القواعد العسكرية في تلك المنطقة للمحافظة على الامن والسلم العالمي، ومحاربة العدوان بكل اشكاله[66].

ارى ان مؤتمر لوساكا مؤتمر عربي خالص في الكثير من تفاصيله، بحثت فيه القضايا العربية بقوة، لا سيما بعد ان اوقعت (اسرائيل) الدول غير المنحازة في احراج كبير اثناء احتلالها واعتداءاتها على دول

اعضاء في الحركة، مما دفع الحاضرين في المؤتمر لأدانتها، وتأكيدهم لحقوق الدول العربية المشروعة، ولا ننسى دور واهمية وحدة الوفود العربية ومساندتها لقضاياها زاد من دعم الحاضرين في المؤتمر لها.

المطلب الخامس: مؤتمر الجزائر1973

عقد في الجزائر، تحديداً في (قصر الامم بنادي الصنوبر)، اثناء المدة (5-9 ايلول 1973)، وحضر المؤتمر ستة وسبعين دولة بصفة عضو[67]. فضلاً عن حضور دول اخرى واحزاب ومنظمات وحركات تحرر بصفة ملاحظ[68]، وتم توجيه الدعوة لتلك الدول بناءً على معايير خاصة هي نفسها التي وضعتها المؤتمرات السابقة لدول عدم الانحياز[69].

طرحت على طاولة النقاش في مؤتمر القمة الرابعة عدد من القضايا العربية، ابرزها القضية الفلسطينية التي عُدَة القضية الاولى الاكثر اهمية من بين القضايا المتداولة في المؤتمر، اذ اعترف الحاضرون في المؤتمر بحق الشعب العربي الفلسطيني بالثورة ضد الاحتلال(الاسرائيلي) وتم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي عن شعب فلسطين، وطلب من الدول كافة عدم تقديم الدعم بجميع اشكاله للمحتل (الاسرائيلي)، سواء كان سياسياً، او مالياً، او بالأسلحة، لأنه معتدي احتل اراضي تابعة لعدد من الدول العربية[70]، من جانبه اعلن الرئيس الكوبي(كاسترو Castro)(1958-2008) قطع دولته جميع العلاقات الدبلوماسية مع (اسرائيل)، وعد ذلك من المكاسب المهمة التي خرج بها المؤتمر، وذلك ما اعرب عنه الرئيس الجزائري هواري بومدين(1965-1978) قائلاً: **(لقد تعرضت (اسرائيل) في مؤتمر عدم الانحياز في الجزائر الى هزيمة كبيرة، ولم تكن هذه الهزيمة نتيجة النصوص التي اقرها المؤتمر فحسب، وانما هي نتيجة الوضع الذي ساد المؤتمر ازاء (اسرائيل) ايضاً، فلم يكن هناك دولة واحدة دافعت عن (اسرائيل) ونظرياتها)**[71].

كما ناقش المؤتمر قضية الصحراء الغربية، والصومال، وجزر القمر، وخرجوا باتفاق يدعو الى انهاء الاستعمار في تلك الاراضي العربية، مؤكدين حق تلك الشعوب في تقرير مصيرها[72].

واكد المؤتمر مسألة الامن والسلم في مياه بحر العرب والخليج العربي، ومنع اقامة القواعد العسكرية في تلك المناطق، واشاد الحاضرون في المؤتمر بالجهود الكبيرة المبذولة من الدول العربية، حكومةً وشعباً في منطقة الخليج العربي، للحفاظ على الامن، والاستقرار، والرخاء، في تلك المنطقة لصيانة استقلالها ومنع التدخل الاجنبي في شؤونها[73].

خرج المؤتمر بعدد من التوصيات الخاصة بالقضايا العربية، وهي: ادانة سياسة (اسرائيل) العدوانية التوسعية، ومطالبتها بمغادرة جميع الاراضي العربية التي احتلتها فوراً دون قيد او شرط، وتعهد المجتمعون بمساعدة (مصر والاردن وسوريا) على تحرير اراضيها، ومطالبة جميع الدول سيما الولايات

المتحدة الامريكية بالتوقف عن دعم العدوان (الاسرائيلي) على الدول العربية، ودعم حركات التحرر العربية، والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثل شرعي عن الشعب الفلسطيني، ومنحها صفة عضو مراقب في حركة عدم الانحياز[74].

تعقيباً عما سبق ارى من وجهة نظري، حصول القضايا المتعلقة (بإسرائيل) والدول العربية في مؤتمر الجزائر على دعم دولي، دعمت في اثنائها الدول العربية المتعرضة للاعتداء (الاسرائيلي)، لا سيما بعد تصدرها القضايا الاكثر اهمية التي نوقشت في المؤتمر، وذلك اكد حق الشعوب العربية في ارضها، وهزيمة كبرى للمعتدين (الاسرائيليين)، فضلاً عن تأكيد المؤتمر على السلم والامن وسيادة الدول وحقوقها المشروعة في ممارسة الحرية والاستقلال.

المطلب السادس: مؤتمر كولومبو 1976

عقدت حركة عدم الانحياز مؤتمرها في كولومبو عاصمة دولة سيريلانكا اثناء المدة (16–19 آب 1976)[75]، حضر المؤتمر سته وثمانين دولة من الدول غير المنحازة[76]، وخمسة عشر دولة كمراقبين، اضافةً الى ستة دول بصفة ضيوف[77].

ناقش مؤتمر كولومبو عدد من القضايا ذات الشأن العربي لاسيما القضية الفلسطينية التي عُدَت الاكثر اهمية بينها، اذ اكد المجتمعون شرعية النضال الفلسطيني ضد المستعمرين الصهاينة، وعُد ذلك جزء من حركة التحرر العالمية، من جانب اخر ادان الحاضرون في المؤتمر وجود (اسرائيل) عضواً في هيئة الامم المتحدة، لان ذلك يتعارض مع ميثاق الهيئة نفسها[78]، و اكد الحاضرون على مسألة الامن والاستقرار والسلم في مياه الخليج العربي، وضرورة الابتعاد عن حالة التوتر التي تشهدها المنطقة من وقت لأخر، بسبب الصراع والتنافس الدولي، والتي قد تترك اثر سلبي على حرية واستقلال وتقدم شعوبها، وعبر الحاضرون عن رفضهم اقامة القواعد العسكرية في تلك المناطق[79].

تعقيباً عما سبق ارى من وجهة نظري، ان مؤتمر كولمبو اعطى الشرعية للشعوب العربية الحرة في الدفاع عن دولها حتى تخليصها من الاستعمار، اضافةً الى دعم المؤتمر للأمن والاستقرار والسلم في العالم عامةً، والدول غير المنحازة خاصةً.

المطلب السابع: مؤتمر هافانا 1979

عقدت دول عدم الانحياز مؤتمر القمة السادسة في هافانا، عاصمة دولة كوبا، اثناء المدة (3–9 ايلول 1979)[80]، حضر المؤتمر اكثر من خمسين دولة[81].

طرحت على طاولة النقاش في مؤتمر هافانا عدد من القضايا العربية، اهمها اتفاقية كامب ديفيد[82]، تلك الاتفاقية التي عقدتها مصر مع (اسرائيل)، اذ وجه الحاضرين في المؤتمر نقد كبير للاتفاقية ولمصر، مطالبين بتعليق عضوية دولة مصر في الحركة، بعد ان خرجت عن مقررات عدم الانحياز، واختلفت الآراء بين مؤيد ومعارض لتجميد عضوية مصر، وفي النهاية لم يتوصلوا الى قرار قطعي بشأن ذلك، بعد افتراق الآراء، ومن ثم عُدَت مسألة الطعن بعضوية مصر مرفوضة من قبل دول عدم الانحياز[83]، كما تناول الحاضرين في المؤتمر قضية لبنان، تلك القضية المتمثلة بالعدوان والاعتداء الاسرائيلي المتكرر على جنوب لبنان، اذ ادان الحاضرون بشدة تلك الاعتداءات، وطالبوا الدول الحاضرة مساندة ومساعدة الشعب اللبناني في مواجهته الاعتداء (الاسرائيلي)[84]، وبحث المؤتمر كذلك امن واستقرار الخليج العربي والدول العربية الواقعة عليه، اذ اعرب المجتمعون عن اسفهم الشديد لإعلان الولايات المتحدة الامريكية اقامة اسطولها الخامس، وحركة الاساطيل العسكرية الامريكية في بحر العرب، وعُدَت تلك المناورات الامريكية تهديداً لأمن واستقرار واستقلال الدول العربية النفطية في الخليج العربي[85].

يرى الباحث ان الدول غير المنحازة، اكدت في مؤتمر هافانا رفضها الشديد للتهديدات والتدخلات العسكرية، التي تقوم بها دول ضد دول اخرى دون وجه حق محاولةً سلب سيادتها ووحدتها وسلامة اراضيها، وتأكيدها على حق كل دولة، لا سيما العربية منها في ممارسة حريتها واستقلالها وسيادتها بعيداً عن اي ضغط او تهديد خارجي.

الخاتمة

توصلت الدراسة الى عدة استنتاجات كان اهمها:

1- جاء تأسيس حركة عدم الانحياز كنتيجة طبيعية للوضع الدولي الذي شهده العالم بعد الحرب العالمية الثانية، اهمها الحرب الباردة والتكتلات الدولية والاستعمار وحركات التحرر لاسيما منذ مطلع الخمسينات، فشعرت العديد من الدول الآسيوية والافريقية بوحدة مصيرها، فاتحدت في الحركة داعية الى السلم والامن العالمي.
2- ان انعقاد مؤتمر باندونغ عام 1955 يعد حدث تأريخي مهم وكبير، فهو اول مؤتمر دولي ضم ذلك العدد من الدول الآسيوية والافريقية المستقلة الداعية الى حرية الشعوب في تقرير مصيرها، والى السلم والامن الدولي.
3- ساهمت حركة عدم الانحياز في حل وتخفيف حدة العديد من القضايا والمشاكل الدولية والعربية، لا سيما المتعلقة بالتوتر الحاد بين الشرق والغرب.

4- نجحت الحركة في دعم قضايا التحرر والاستقلال في العديد من دول العالم ابرزها دول المغرب العربي، والقضية الفلسطينية التي اعطتها طابع دولي بعد تصدرها القضايا المطروحة في مؤتمرات دول عدم الانحياز.

5- اكدت الدول غير المنحازة في جميع مؤتمراتها رفضها الشديد للتهديدات والتدخلات العسكرية، التي تقوم بها دول ضد دول اخرى دون وجه حق، محاولةً سلب سيادتها ووحدتها وسلامة اراضيها، وتأكيدها على حق كل دولة، لا سيما العربية منها في ممارسة حريتها واستقلالها وسيادتها بعيداً عن اي ضغط او تهديد خارجي.

6- رغم دعم مؤتمرات عدم الانحياز اللامحدود لقضايا التحرر والاستقلال وحق الشعوب في تقرير مصيرها، لا سيما الشعوب العربية ونبذها للاستعمار، ومناقشتها قضايا عديدة الا ان تلك المؤتمرات لم تنجح في تحقيق اهدافها في القضايا التي تناولتها.

الهوامش

(1) حركة عدم الانحياز: هي تجمع على المستوى الدولي، ظهر اثناء الحرب الباردة، وكانت فكرتها قائمة على عدم الانحياز لأي من المعسكرين الغربي، وتألفت عضويتها من ومئة وعشرون عضواً يمثلون البلدان النامية في قارات عديدة، فضلاً عن الفريق الرقابي المكون من ستة عشر دولة، وعشرة منظمات دولية، وكان هدفها قائم على تكوين تحالف من الدول المستقلة، وانشاء تكتل محايد لا منحاز مع سياسة الدول العظمى الدولية، وحركة عدم الانحياز احدى نتاجات الحرب العالمية الثانية، اذ بدأت فكرتها بمؤتمر باندونغ في اندونيسيا عام 1955 ثم مؤتمرها التأسيسي عام 1961 في بلغراد عاصمة يوغسلافيا بحضور تسعة وعشرين دولة، بدعوة من الرئيس اليوغسلافي الماريشال جوزيف تيتو وبحضور الرئيس المصري جمال عبد الناصر ورئيس وزراء الهند جواهر لال نهرو. لمزيد من التفاصيل ينظر: فراس صالح خضر الجبوري ونور محمد عبدالله علي، السياسة الداخلية والخارجية لحركة الوحدة الشعبية 1973-1980، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد29، العدد6، 2022، ص249.

(2) محمد حلمي مصطفى، العالم الثالث ومؤتمرات السلام، مكتبة القاهرة، القاهرة، 1969، ص76.

(3) جواهرلال نهرو(Jawaharlal Nehru): ولد في الرابع عشر من تشرين الثاني عام 1889 في مدينة الله اباد في شمال الهند، وتتلمذ على يد غاندي، ودرس القانون في بريطانيا، وعُد من زعماء حركة الاستقلال في الهند، واول رئيس وزراء في الهند بعد الاستقلال عام 1947، ومن مؤسسي حركة عدم الانحياز، توفي في السابع والعشرين من ايار عام 1964. لمزيد من التفاصيل ينظر: جواهر لال نهرو، لمحات من تاريخ العالم، منشورات دار الافاق الجديدة، لبنان، 1981، ص5.

(4) محمد نعمان جلال، حركة عدم الانحياز في عالم متغير، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1987، ص27.

(5) المصدر نفسه، ص27.

(6) الدول الآسيوية والافريقية المشاركة في مؤتمر باندونغ: هي (باكستان، سريلانكا، بورما وسيلان وإندونيسيا مصر، السودان، ليبيا، اثيوبيا، غانا، ليبيريا، العراق، الاردن، السعودية، سوريا، لبنان، اليمن، تركيا، افغانستان، الهند، كمبوديا، تايلند، لاوس، الفلبين، النيبال، فيتنام الشمالية، فيتنام الجنوبية، ايران، الصين). للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد القادر خليفي، المؤتمرات الأفرو-آسيوية والقضية الجزائرية، مجلة المصادر، الجزائر، العدد8،ص ص219-220؛جمال حمدان، استراتيجية الاستعماروالتحرر،دارالشروق،بيروت،1983، ص313.

(7) عبد الخالق عبدالله، العالم المعاصر والصراعات الدولية، عالم المعرفة، الكويت، 1978،ص151؛ عبد القادر خليفي، المصدر السابق، ص220.

(8) عيسى ليتيم، الكتلة الأفرو-آسيوية وقضايا التحرر القضية الجزائرية نموذجا، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الحاج خضر، 2006، ص45.

(9) مختار مرزاق، حركة عدم الانحياز في العلاقات الدولية (1961-1983)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1988، ص75.

(10) جلال يحيى، العالم العربي الحديث والمعاصر، المكتب الجامعي الحديث، د.س، ج3، ص580؛ اسماء العابدي، دور الجزائر في حركة عدم الانحياز من خلال مؤتمر الجزائر عام 1973م انموذجاً، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية-قطب شتمه-جامعة محمد خيضر،2015، ص ص 27-28.

(11) ممثلين الدول الحاضرين في المؤتمر: الرئيس المصري جمال عبد الناصر، ورئيس وزراء الهند نهرو، والرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو. للمزيد من التفاصيل ينظر: شهرزاد بن السعدي ولويزة صحراوي، دور حركة عدم الانحياز في تصفية الاستعمار في افريقيا : جنوب افريقيا انموذجا (1961-1993م)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بو ضياف-بالمسيلة، 2017، ص21.

(12) المصدر نفسه، ص21.

(13) فراس صالح خضر الجبوري ونور محمد عبدالله علي، المصدر السابق، ص249.

(14) محمد حلمي مصطفى، المصدر السابق، ص121؛ حمدية ياسين وشريفي فتحي، دور الجزائر في حركات التحرر العربية "الرئيس هواري بو مدين أنموذجا 1965-1978"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيلالي بونعامة، 2017، ص ص26-27.

(15) أمينة مزيان وجميلة ديداوي، حركة عدم الانحياز من خلال مؤتمري بلغراد 1961م والقاهرة 1964م، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيلالي بونعامة، 2017، ص43.

(16) صدام خليفة عبيد حسين، موقف سوريا من العدوان الثلاثي على مصر عام 1956م، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد29، العدد1، ج2، 2022، ص201.

(17) وفاء مجاني، العدوان الثلاثي على مصر 1956، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، 2014، ص48.
(18) المصدر نفسه، ص62.
(19) المصدر نفسه، ص75.
(20) حضر المؤتمر خمسة وعشرين دولة: حضر المؤتمر احد عشر دولة آسيوية هي (افغانستان، بورما، كمبوديا، سيلان، الهند، اندونيسيا، العراق، لبنان، النيبال، السعودية، اليمن)، ومثلها احد عشر دولة افريقية هي (الجزائر، الكونغو، اثيوبيا، غانا، غينيا، المغرب، الصومال، السودان، مصر، تونس) ، اضافةً الى دولتان اوربيتان هما (قبرص، يوغسلافيا)، فضلاً عن دولة (كوبا) من امريكا اللاتينية. للمزيد من التفاصيل ينظر: عيسى ليتيم، المصدر السابق، ص56.
(21) جمال عبد الناصر: هو جمال الدين عبد الناصر حسيني، ولد في بلدة الخطاطية في الخامس عشر من كانون الاول عام 1918، والتحق في عام 1936 بمدرسة الحقوق، وفي عام 1937 بالكلية الحربية وتخرج منها برتبة ملازم ثانٍ، وفي عام 1945 التحق بكلية اركان الحرب وتخرج منها برتبة رائد، تولى رئاسة مجلس الوزراء في 24 شباط 1954، وانتخب في 23 حزيران 1956 رئيساً لجمهورية مصر، وفي نفس العام امم قناة السويس وكان احد اقطاب حركة عدم الانحياز، توفي في 28 ايلول عام 1970. للمزيد من التفاصيل ينظر: احمد عطية الله، القاموس السياسي، دار النهضة العربية، القاهرة، 1968، ص ص 391-392؛ سليم إلياس، موسوعة أحداث العالم قادة وأعلام، المركز الثقافي اللبناني للطباعة والنشر، بيروت، 2005، ص ص32-33.
(22) جوزيف بروز تيتو(Josip Broz Tito): ولد في الخامس والعشرين من ايار عام 1892 بكرواتيا، وهو ابن حداد فقير، اعتنق الشيوعية منذ مطلع شبابه، حارب الى جانب الجيش النمساوي ضد روسيا اثناء الحرب العالمية الاولى، واسره الروس، وشارك في الحرب الاهلية الروسية 1918-1920، ثم عاد الى كرواتيا وسجن خمسة سنوات بسبب انتماءاته الشيوعية، برز في عام 1941 كقائد مقامة ضد الاحتلال النازي لكرواتيا، ونصب نفسه رئيساً لوزراء يوغسلافيا عام 1945، واعلن في عام 1948 عن استقلال يوغسلافيا من السيطرة السوفيتية، وكان احد زعماء حركة عدم الانحياز، توفي عام 1980. للمزيد من التفاصيل ينظر: سفيان الصفدي، الموسوعة التاريخية لدول العالم وقادتها، دار اسامة للنشر، عمان، 2005، ص258.
(23) شهرزاد بن السعدي ولويزة صحراوي، المصدر السابق، ص61.
(24) حمدية ياسين وشريفي فتحي، المصدر السابق، ص34.
(25) مريم صغير، المواقف الدولية من القضية الجزائرية(1954-1962)، دار الحكمة للنشر، الجزائر، 2009، ص349؛ شوقي الجمل، التضامن الآسيوي الافريقي واثره في القضايا العربية، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، 1964، ص247.
(26) يوسف بن خدة: ولد في الثالث والعشرين من شباط عام 1920 بالرواقية ولاية المدية، درس في المدارس الفرنسية، وانظم في عام 1942 الى حزب الشعب، ثم اصبح امينا عاماً في الحزب اثناء المدة 1952-1954، ورشح في عام 1961 رئيساً للحكومة الجزائرية المؤقتة، وهو من انهى المفاوضات مع فرنسا واعلن عن وقف اطلاق النار في 19 ايار 1962 ثم استقلال الجزائر، وفي عام 1976 وضع تحت الاقامة الجبرية مع حجز ممتلكاته، وافرج عنه في عهد الشاذلي، توفي في 4 شباط 2003. للمزيد من التفاصيل ينظر: يوسف بن خدة، شهادات ومواقف، دار الامة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، 391-392.
(27) امينة مزيان وجميلة ديداوي، المصدر السابق، ص56.
(28) المصدر نفسه، ص56.
(29) مختار مرزاق، المصدر السابق، ص229.
(30) يحيى احمد الكعكي، عدم الانحياز بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية، بيروت، ص162-163.
(31) محمود رياض: ولد في الثامن من كانون الثاني عام 1917بمحافظة القليوبية، سياسي وعسكري مصري تخرج من الكلية الحربية بمصر عام 1936، والتحق بكلية اركان الحرب وحصل على شهادتها عام 1943، وكان عضو في الوفد المصري في مفاوضات رودس عام 1949، ورئيس الوفد المصري في لجنة الهدنة المشتركة المصرية-(الاسرائيلية) اثناء المدة 1949-1952، وسفير مصر في دمشق عام 1955، واشترك مع الوفد المصري في توقيع الوحدة مع سوريا عام 1958، ومستشار الشؤون السياسية للرئيس جمال عبد الناصر اثناء المدة 1958-1962، ومندوب مصر الدائم في الامم المتحدة عام 1962، ووزير خارجية مصر من 1964 الى 1972، وامين عام الجامعة العربية اثناء المدة 1972-1979، توفي في الخامس والعشرين من كانون الثاني عام 1979 في القاهرة. للمزيد من التفاصيل ينظر: محمود رياض،

مذكرات محمود رياض (1948-1978) البحث عن السلام والصراع في الشرق الاوسط، ط2، دار المستقبل العربي، القاهرة، 1985، ص7؛ محمود رياض تاريخ الدخول في (3 كانون الثاني 2023) متاح على الرابط التالي:
https://ar.m.wikipedia.org/wiki

(32) سوباندريو(Subandrio): سياسي اندنوسي، ومهندس السياسة الخارجية الاندونيسية اثناء المدة 1955-1966، درس الطب في جامعة جاكارتا وتخرج منها طبيباً عام 1941، وشارك بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في النضال ضد الاستعمار الهولندي، وارسل بمهمة اعلامية الى لندن عام 1947، وعند استقلال اندونيسيا عام 1949عين اول سفير اندونيسي لدى المملكة المتحدة، ثم نقل سفيراً لبلاده في موسكو عام 1945، واصبح وزيراً للخارجية في عام 1956، واوكلت اليه مهام العلاقات التجارية الخارجية في عام 1959، اقصي من منصبه ونفذ فيه حكم الاعدام عام 1965. للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ج3، ص265.

(33) امينة مزيان وجميلة ديداوي، المصدر السابق، ص86.

(34) الدول ال (47) المشاركة بصفة عضو في المؤتمر: هي (افغانستان، السعودية، انغولا، المغرب، بورما، بورندي، الكاميرون، الجزائر، كمبوديا، الكونغو، سيلان، كوبا، قبرص، الداهومي (بنين)، غانا، اثيوبيا، غينيا، الهند، اندونيسيا، العراق، الاردن، كينيا، الكويت، لاوس، لبنان، ليبيريا، ليبيا، مالاواي، مالي، موريتانيا، النيبال، نيجيريا، اوغندا، السنغال، سيراليون، الصومال، السودان، سوريا، تشاد، تونس، توغو، مصر(الجمهورية العربية المتحدة)، افريقية الوسطى، تنجانيقا، اليمن، يوغسلافيا، زامبيا). للمزيد من التفاصيل ينظر: مختار مرزاق، المصدر السابق، ص265.

(35) احد عشر دولة بصفة ملاحظ: الدول المشاركة بصفة ملاحظ في المؤتمر هي (الارجنتين، بوليفيا، البرازيل، شيلي، فنلندا، جامايكا، المكسيك، ترينداد، وتوباغو، الارغواي، فنزويلا). للمزيد من التفاصيل ينظر: مختار مرزاق، المصدر السابق، ص265.

(36) محمد عزيز شكري، الاحلاف والتكتلات في السياسة العالمية، عالم المعرفة، الكويت، ص94.

(37) بوبكر جالو تيلي(Boubacar Diallo Telli): ولد في عام 1925 في غينيا، وهو دبلوماسي وسياسي من غينيا ساهم في تأسيس منظمة الوحدة الافريقية، واول امين عام لها اثناء المدة 1964-1972، بعدها تولى منصب وزير العدل في بلاده لمدة اربعة اعوام، ذهب ضحية الواقع السياسي الذي عاشته بلاده، إذ اعدم جوعاً في مدينة كامب بيرو عام 1977. للمزيد من التفاصيل ينظر: بوبكر جالو تيلي تاريخ الدخول في (2 كانون الثاني2023) متاح على الرابط التالي:
https://ar.m.wikipedia.org/wiki

(38) محمد عبد الخالق حسونة: ولد عام 1898 بمدينة القاهرة، حصل على شهادة الماجستير في الاقتصاد والعلوم السياسية من جامعة كامبردج بانكلترا عام 1925، وعمل في وزارة الخارجية والسفارة المصرية في (برلين، براغ، بروكسيل، روما)، وعين محافظ للإسكندرية اثناء المدة 1942-1948 ووكيلاً لوزارة الخارجية المصرية اثناء المدة 1948-1949، ووزيراً للخارجية عام 1952 بعدها اصبح امينا عاماً للجامعة العربية لمدة عشرين عام، توفي في 20 يناير1992. للمزيد من التفاصيل ينظر: بوبكر جالو تيلي تاريخ الدخول في (2كانون الثاني2023) متاح على الرابط التالي: https://www.yabeyrouth.com/4037

(39) امينة مزيان وجميلة ديداوي، المصدر السابق، ص90.

(40) الاحداث التاريخية: شهد العالم احداث خطرة قبل انعقاد مؤتمر القاهرة عام 1964، ابرزها ازمة الصواريخ في كوبا عام 1963، تلك الازمة التي جذبت انظار العالم نحوها، عندما نشب صراع بين اكبر قوتين في العالم وهما الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي (روسيا)، اذ قام الاخير برفع صواريخ داخل كوبا، مما دفع الامريكان الى محاصرة كوبا بحريا، والتهديد باستخدام السلاح النووي، فضلاً عن ازمة الكونغو التي حدثت في نفس العام، وذلك بعد تمرد الجيش الكونغولي إذ عمت الفوضى هناك مما خلف انقساماً بين الدول الافريقية، نتج عنه تكتلات سياسية في القارة، والاضطرابات التي شهدتها لاوس وطالبت بتدخل الامم المتحدة، وتوتر العلاقات الهندية-الصينية. للمزيد من التفاصيل ينظر: حمدي حافظ، المشكلات العالمية المعاصرة، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، 1966، ص738؛ عائشة سعدي، مظاهر الصراع الأيدولوجية بين المعسكر الشرقي والمعسكر الغربي (1945-1989م)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر-بسكرة، 2013، ص80 ؛ امينة مزيان وجميلة ديداوي، المصدر السابق، ص ص 82-86.

(41) مختار مرزاق، المصدر السابق، ص169.

(42) شارل حلو: سياسي ورئيس سابق لجمهورية لبنان اثناء المدة 1964-1970، ولد في بيروت ودرس القانون بالفرنسية، وشغل منصب سفير لبنان في الفاتيكان عام 1949، ووزير العدل والصحة اثناء المدة 1954-1955، للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد الوهاب الكيالي، المصدر السابق، ج3، ص428.

(43) يحيى احمد الكعكي، المصدر السابق، ص48.

(44) محسن محمد صالح، القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة، مركز الزيتونة للدراسات، لبنان، 2012، ص8.
(45) منظمة التحرير الفلسطينية: تأسست عام 1964، واعضائها متفرغون للعمل، وتتولى تنفيذ السياسات التي يقرها المجلس الوطني الفلسطيني. للمزيد من التفاصيل ينظر: محسن محمد صالح، المصدر السابق، ص80.
(46) مختار مرزاق، المصدر السابق، ص228؛ الطاهر بن عريفة، الجامعة العربية والعمل العربي المشترك (1945-2000م)، دار الزهران للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص69.
(47) مختار مرزاق، المصدر السابق، ص228؛ الطاهر بن عريفة، المصدر السابق، ص69.
(48) اسامة صاحب منعم الجنابي، مصر وحركة عدم الانحياز 1955-1970، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بابل، 2007، ص ص 139-140؛ ثورة 26 ايلول اليمنية، تاريخ الدخول (5 كانون الثاني 2023)، متاح على الرابط التالي: https://ar.m.wikipedia.org/wiki
(49) مجلة الف باء، العدد719، السنة الخامسة عشر، 7تموز 1982، ص24.عبد المنعم زنابيلي، المصدر السابق، ص234.
(50) صالح حسن عبدالله واحمد إسماعيل خليل، موقف الطائفة اليهودية السورية من الحركة الصهيونية والهجرة الى فلسطين، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد29، العدد4، 2022، ص323.
(51) عبد المنعم زنابيلي، المصدر السابق، ص215.
(52) عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ج2، ص207.
(53) عبد المنعم زنابيلي، المصدر السابق، ص215.
(54) يحيى احمد الكعكي، المصدر السابق، ص186.
(55) الدول المشاركة في المؤتمر بصفة عضو: هي (افغانستان، المغرب، بوتسوانا، الجزائر، بورندي، الكاميرون، جمهورية افريقيا الوسطى، سيلان، الكونغو برازافيل، الكونغو كينشاسا، قبرص، اثيوبيا، غانا، غينيا الاستوائية، الغابون، غويانا، الهند، اندونيسيا، العراق، جامايكا، كينيا، الكويت، لاوس، لبنان، ليسوتو، ليبيريا، ليبيا، ماليزيا، مالي، موريتانيا، النيبال، نيجيريا، رواندا، السنيغال، سيراليون، الصومال، اليمن الجنوبية، جمهورية اليمن الشمالي، سنغافورة، السودان، سوازيلاند، سوريا، تشاد، تنزانيا، ترينداد وتوباغو، توغو، تونس، اوغندا، مصر، يوغسلافيا). للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد المنعم زنابيلي، المصدر السابق، ص215.
(56) الدول المشاركة في المؤتمر بصفة ملاحظ: هي (الارجنتين، النمسا، بربادوس، بوليفيا، البرازيل، شيلي، فنزويلا، الاكوادور، بيرو، جمهورية جنوب فيتنام، الارغواي). للمزيد من التفاصيل ينظر: اسماء العابدي، المصدر السابق، ص61.
(57) مجلة الف باء، العدد719، السنة الخامسة عشر، 7تموز 1982، ص24.عبد المنعم زنابيلي، المصدر السابق، ص234.
(58) اسامة صاحب منعم الجنابي، المصدر السابق، ص ص 169-170.
(59) علي حسين نمر، القضية الفلسطينية في مؤتمرات عدم الانحياز 1955-1983، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1997، ص102.
(60) المصدر نفسه، ص102.
(61) اسامة صاحب منعم الجنابي، المصدر السابق، ص170.
(62) المصدر نفسه، ص170.
(63) مختارات من خطب الرئيس تيتو، ترجمة: ايليا جلنفينش واخرون، وزارة الاعلام، بغداد، ص ص56.
(64)غونار يارنغ(Gunnar Earring): هو دبلوماسي وعالم توركيات سويدي، ولد في 12 تشرين الأول عام 1907، بعد حرب حزيران بين الدول العربية و(اسرائيل) عام 1967 عين مبعوث خاص لعملية السلام في الشرق الاوسط، وسميت مهمته بمهمة يارنغ ، واستمرت جهوده في المفاوضات دون تحقيق النجاح حتى تشرين الأول عام 1973، توفي في 29 ايار عام 2002. للمزيد من التفاصيل ينظر: غونار يارنغ تاريخ الدخول (5 كانون الثاني 2023) متاح على الرابط التالي: https://m.marefa.org
(65) شريف جواد العلوان، سياسة عدم الانحياز وافاق تطورها، دار الجاحظ، بغداد، 1981، ص ص32-34.
(66) المؤتمر الرابع لرؤساء او حكومات البلدان غير المنحازة-لوساكا1970، مجموعة وثائق عدم الانحياز، بغداد، 1982، ص55.
(67) الدول الحاضرة في المؤتمر بصفة عضو: هي (الجزائر، افغانستان، المغرب، السعودية، الارجنتين، بنغلادش، البحرين، بورما، بوتسوانا، بورندي، بوتان، كمبوديا، الكاميرون ،شيلي قبرص، الكونغو، ساحل العاج، كوبا، الداهومي، مصر، الامارات، اثيوبيا، الغابون، غامبيا، غانا، غينيا، غويانا، غينيا الاستوائية، الهند، اندونيسيا، العراق، جامايكا،

الاردن، كينيا، الكويت، لاوس، لوستو، لبنان، ليبيريا، ليبيا، مدغشقر، ماليزيا، مالي، موريشوس، موريتانيا، النيبال، النيجر، نيجيريا، عمان، اوغندا، بيرو، قطر، جمهورية افريقيا الوسطى، رواندا، السنغال، سيراليون، سنغافورة، الصومال، السودان، سريلانكا، سوازيلاند، سوريا، تنزانيا ،تشاد، توغو، ترينداد وتوباغو، تونس، فولتا العليا، فيتنام الجنوبية، جمهورية اليمن العربية، جمهورية اليمن الجنوبية، يوغسلافيا، زائير، زامبيا). للمزيد من التفاصيل ينظر: مختار مرزاق، المصدر السابق، ص177؛ اسماء العابدي، المصدر السابق، ص64.

(68) الدول والاحزاب والمنظمات وحركات التحرر الحاضرة في المؤتمر بصفة ملاحظ: هي (النمسا، فنلندا، السويد، بريادوس، بوليفيا، البرازيل، الحركة الشعبية لتحرير انغولا، الجبهة الوطنية لتحرير انغولا، جبهة تحرير موزنبيق، الحزب الافريقي لاستقلال غينيا البرتغالية وجزر الرأس الاخضر، المنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا، المؤتمر الوطني الافريقي، اتحاد الشعب الافريقي زيمبابوي، جبهة التحرير الوطني لجزر القمر، جبهة تحرير ساحل الصومال، منظمة التحرير الفلسطينية، الحزب الاشتراكي لبورتوريكو. للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد المنعم زنابيلي، المصدر السابق، ص23؛ اسماء العابدي، المصدر السابق، ص ص 64-65.

(69) عفرون محرز، مذكرات من وراء القبور، ترجمة: حاج مسعود مسعود، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008، ص505.

(70) اسماء العابدي، المصدر السابق، ص69.

(71) محمد عوض الهزايمة، القدس في الصراع العربي-(الاسرائيلي)، دار الحامد، عمان، 2011، ص391.

(72) عبد المنعم زنابيلي، المصدر السابق، ص234.

(73) وثائق المؤتمر الرابع لرؤساء دول او حكومات البلدان غير المنحازة-الجزائر 1973، مجموعة وثائق حركة عدم الانحياز، بغداد، 1982، ص11.

(74) محمد عوض الهزايمة، المصدر السابق، ص391.

(75) اسماء العابدي، المصدر السابق، ص75.

(76) محمد نعمان جلال، المصدر السابق، ص30.

(77) يحيى احمد الكعكي، المصدر السابق، ص198.

(78) محمد عوض الهزايمة، المصدر السابق، ص ص391-392.

(79) وثائق المؤتمر الخامس لرؤساء دول او حكومات البلدان غير المنحازة-كولومبو، 1976، مجموعة وثائق حركة عدم الانحياز، بغداد، 1982، ص ص262-263.

(80) اسماء العابدي، المصدر السابق، ص76.

(81) يحيى احمد الكعكي، المصدر السابق، ص202.

(82) اتفاقية كامب ديفيد: هو الاتفاقية التي تبلورت عن سلسلة من الاجتماعات استمرت ثلاث عشر يوم، بين الرئيس الامريكي جيمي كارتر، والرئيس المصري انور السادات، ورئيس مجلس وزراء (اسرائيل) مناحم بيغن، في كامب ديفيد، من اجل رسم اسس السلام بين مصر و(اسرائيل). للمزيد من التفاصيل ينظر: مجموعة باحثين، اتفاق كامب ديفيد واخطاره، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1978، ص13

(83) عفرين محرز، المصدر السابق، ص507.

(84) مختار مرزاق ، المصدر السابق، ص192.

(85) وثائق اجتماع مكتب التنسيق للبلدان غير المنحازة-هافانا، 1979، مجموعة وثائق حركة عدم الانحياز، بغداد، 1982، ص409.

Research sources

1- Ahmad Atiyat Allah, The Political Dictionary, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, 1968.
2- Osama Sahib Munim Al-Janabi, Egypt and the Non-Aligned Movement 1955-1970, Master Thesis , College of Education, University of Babylon, 2007.
3- Asmaa Al-Abedi, Algeria's Role in the Non-Aligned Movement through the Algeria Conference in 1973 AD as a model, Master's thesis, College of Humanities and Social Sciences, Mohamed Kheidar University, 2015.
4- Amina Meziane and Jamila Didawi, The Non-Aligned Movement through the Belgrade Conferences of 1961 AD and Cairo 1964 AD, Master Thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, Djilali Bounaama University.

5- Jalal Yahya, The Modern and Contemporary Arab World, The Modern University Office, Dr. S, Part 3.Issa.
6- Jamal Hamdan, The Strategy of Colonialism and Liberation, Dar Al-Shorouk, Beirut, 1983.
7- Jawaharlal Nehru, Glimpses of World History, Dar Al Afaq Al Jadida publications, Lebanon, 1981.
8- Hamdi Hafez, Contemporary Global Problems, National House for Printing and Publishing, Cairo, 1966.
9- Hamdia Yassin and Cherifi Fathi, Algeria's role in Arab liberation movements, "President Houari Boumediene as a model 1965-1978", master's thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, Djilali Bounaama University, 2017.
10- Sufyan Al-Safadi, The Historical Encyclopedia of World Countries and Their Leaders, Osama Publishing House, Amman, 2005.
11- Salim Elias, Encyclopedia of World Events, Leaders and Media, Lebanese Cultural Center for Printing, Publishing, Translation and Distribution, Beirut, 2005.
12- Sharif Jawad Al-Alwan, The Policy of Non-Alignment and Its Development Prospects, Al-Jahiz Publishing House, Baghdad, 1981.
13- Scheherazade Ben Saadi and Louisa Sahraoui, The Role of the Non-Aligned Movement in Decolonizing Africa: South Africa as a Model (1961-1993 AD), Master Thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, Mohamed Bou Diaf University - M'sila, 2017.
14- Shawky El-Gamal, Asian-African Solidarity and its Impact on Arab Issues, The Egyptian House for Authoring and Translation, Egypt, 1964.
15- Salih Hassan Abdullah and Ahmad Ismail Khalil, The Position of the Syrian Jewish Community on the Zionist Movement and Immigration to Palestine, Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume 29, Issue 4, 2022.
16- Saddam Khalifa Obaid Hussein, Syria's position on the tripartite aggression against Egypt in 1956 AD, Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume 29, Issue 1, Part 2, 2022.
17- Al-Taher bin Arifa, The Arab League and Joint Arab Action (1945-2000 AD), Dar Al-Zahran for Publishing and Distribution, Amman, 2010.
18- Aisha Saadi, Manifestations of the Ideological Conflict between the Eastern Camp, the Eastern Camp, and the Western Camp (1945-1989 AD), Master Thesis (unpublished), College of Education for Humanities and Social Sciences, University of Mohamed Kheidar-Biskra, 2013.
19- Abdul Khaleq Abdullah, The Contemporary World and International Conflicts, The World of Knowledge, Kuwait, 1978.
20- Abdel Moneim Zanabili, The Development of the Concept of Neutrality, Through International Conferences, Ministry of Culture, Damascus, 1977.
21- Abd al-Wahhab al-Kayyali, Encyclopedia of Politics, Arab Institute for Studies and Publishing, Beirut, Part 2.
22- ----------, Encyclopedia of Politics, Arab Institute for Studies and Publishing, Part 3.
23- Evron Mahrez, Memoirs from Beyond the Graves, translated by: Haj Masoud Masoud, Dar Houma, Algeria, 2008.
24- Ali Hussein Nemer, The Palestinian Issue in the Non-Aligned Conferences 1955-1983, Master Thesis, College of Arts, University of Baghdad, 1997.
25- Issa Latim, The Afro-Asian bloc and issues of liberation, the Algerian case as a model, master's thesis (unpublished), Hajj Khadr University, 2006.

26- Firas Salih Khader al-Jubouri and Nur Muhammad Abdullah Ali, The Domestic and Foreign Policy of the Popular Unity Movement 1973-1980, Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume 29, Number 6, 2022.
27- Alif Baa Magazine, Issue 719, Fifteenth Year, July 7, 1982.
28- A group of researchers, the Camp David Accord and its dangers, the Institute for Palestine Studies, Beirut, 1978.
29- Muhammad Helmy Mustafa, The Third World and Peace Conferences, Cairo Library, Cairo, 1969.
30- Muhammad Aziz Shukri, Alliances and Conglomerates in Global Politics, Knowledge World, Kuwait.
31- Muhammad Awad Al-Hazaima, Jerusalem in the Arab-(Israeli) conflict, Al-Hamid Publishing House, Amman, 2011.
32- Muhammad Noman Jalal, The Non-Aligned Movement in a Changing World, the Egyptian General Book Organization, 1987.
33- Mokhtar Merzak, The Non-Aligned Movement in International Relations (1961-1983), University Press Office, Algeria, 1988.
34- Selected speeches from President Tito, translated by: Elia Glenfinch and others, Publications of the Ministry of Information, Baghdad.
35- Mahmoud Riyad, Memoirs of Mahmoud Riyad (1948-1978) The Search for Peace and Conflict in the Middle East, 2nd Edition, Dar Al-Mustaqbal Al-Arabi, Cairo, 1985.
36- Mohsen Muhammad Salih, The Palestinian Cause: Its Historical Backgrounds and Contemporary Developments, Al-Zaytouna Center for Studies, Lebanon, 2012.
37- Maryam Sagheer, International Positions on the Algerian Issue (1954-1962), Dar Al-Hikma, Algeria, 2009.
38- Documents of the Third Conference of Heads or Governments of Non-Aligned Countries - Lusaka 1970, Non-Aligned Movement Documents Collection, Baghdad, 1982.
39- Documents of the Fourth Conference of Heads of State or Government of Non-Aligned Countries - Algeria 1973, a collection of documents of the Non-Aligned Movement, Baghdad, 1982.
40- Documents of the Fifth Conference of Heads of State or Government of Non-Aligned Countries - Colombo, 1976, Collection of Documents of the Non-Aligned Movement, Baghdad, 1982.
41- Documents of the meeting of the Coordination Office of Non-Aligned Countries - Havana, 1979, a collection of documents of the Non-Aligned Movement, Baghdad, 1982.
42- Wafaa Majani, The Triple Aggression Against Egypt 1956, Master Thesis (unpublished), College of Humanities and Social Sciences, Muhammad Kheidar University, 2014.
43- Yahya Ahmed Al-Kaaki, Non-Alignment Between Theory and Practice, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut.
44- Youssef Ben Khadda, Testimonies and Positions, Dar Al-Ummah for Printing, Publishing and Distribution, Algeria, 2007.
45- Trustees of the Arab League, date of entry on January 2, 2023, available at the following link: https://www.yabeyrouth.com/4037
46- Boubaker Jallow Tele, dated January 2, 2023, available at the following link: https://ar.m.wikipedia.org/wiki
47- Gunnar Jaring, accessed on December 5, 2023, available at the following link: https://m.marefa.org
48- The September 26 Revolution in Yemen, accessed on January 5, 2023, available at the following link: https://ar.m.wikipedia.org/wiki
49- Mahmoud Riyad, dated January 3, 2023, available at the following link: https://ar.m.wikipedia.org/wiki